

شرح) منظومة أصول الفقه وقواعد(للشيخ ابن عثيمين 86

محمد بن صالح العثيمين

القاعدة هذى عامه كل بدل فله حكم بدن ومن ذلك النقود الثمنية جعلت بدلا عن النقود المعدنية من ذهب او فضة او غيره فيكون لها حكم ايش ؟ حكم مبدل ولهذا كان القول الراجح في هذه النقود الورقية انه يجري فيها ربا النسيئة - 00:00:00 وكذلك ربا الفضل اذا كان من جنس واحد. واما اذا كانت من جنسين فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اختلفت هذه الاصناف فيبيعوا كيف اذا كان يدا بيد - 00:00:37

ولهذا افتينا بجواز اخذ تسعه دراهم من المعدن بعشرة دراهم من من الورق وذلك لاختلاف الجلسة كمبدل في الحكم اجعل بدلا ورب مفضول يكون افضله هذا ايضا من القواعد قد يكون المفضول افضل من الفاضل - 00:00:51 ليش ؟ لسبب يقتضي ذلك لسبب يقتضيه والامثلة على هذا كثيرة فمثلا ايقاع الراتبة قبل الصلاة افضل من ايقاعها بعد الصلاة بل انه اذا تعمد تأخيرها حتى صلى فانها لا تقبل منه لانه اخرجها وقية بلا بلا عذر - 00:01:21 لكن اذا كان مشغولا بعلم اذا كان مشغولا بعلمه يلزم منه ان يتاخر صلاته الراتبة الى ما بعد الصلاة فنقول هذا المفروض صار افضل المفضول تأخير الراتبة الى ما بعد الصلاة - 00:01:53

والافضل تقديمها قبل الصلاة لكن نقول هنا صار المحسوب افضل لوجود ايش ؟ لوجود المصلحة مصلحة لان صار التأخير بها افضل وكذلك لو ان انسانا في مكة دار الامر بين ان يطوف او يصلى 00:02:19 وهو من الافقين فالعلماء يقولون ان اشتغال الافق بالطواف افضل من الاشتغال بالصلاه نظرا لانه لا يتيسر له ان ان واما الصلاة فيمكن يصليها في بلده فاذا قدرنا انه اذا طاف حصل - 00:02:48

ازدحام و زاحم الناس قلنا ترك الطواف ايش ؟ افضل ترك الطواف افضل لاجل مصلحة التخفيف على الطائفين ولهذا تجدون الرسول صلوات الله وسلامه عليه حين قدم مكة في طواف في حجة الوداع - 00:03:14 لم يطف الا ثلاثة وهي اطوفة النسك طواف القدوم وطواف الافاضة وطواف الوداع. مع انه بقي في ظاهر مكة اربعة ايام قبل قبل الطول الى مني ولو شاء لنزل وطاف - 00:03:39

لكنه عليه الصلاة والسلام ترك ذلك ليتسع المطاف لمن ؟ لمن لم يطوف. وهكذا القاعدة ربما نقول افضل من الفاضل طيب اي نعم في حكمه اجعل بدنك اي نعم يعني اجعل البديل كالمؤمن في حكمك - 00:03:59

الشبيه به لانه موافق له في الحكم يعني اجعل البديل كالبدل في الحب فاذا كان المد الواجب صار البديل واجبا واذا كان سنة صار سنة وヘルم جر نعم لو تزوج رجل امرأة شرطت عليه تزوج الرجل ان تطلق نفسك نعم فعل تطلب - 00:04:36 بمجرد عقدها على السانية او نقول لها الخيانة. لا حسب الشر اللي حصل يعني اذا قالت ان تزوجت فانت فانا طالب قال نعم واتفقوا على هذا ثم عقد عليها وقال ان تزوجت امرأة فانت طالب - 00:05:02

تطلب لكن لو قال فليفسخ وهو الاحسن صار الخير بيده نعم والامراض ولا يجوز زيارة وهذا وكيف يجوز البدلة تسعه عشر نعم باختلاف الجنس الحديث يقول اذا اختلفت هذه الاجناس وهنا القيمة واحدة والجنس مختلف - 00:05:20 ايضا المال لا مو ريال. هذا حديث وهذا ورق ما هو الدليل على ان كل شرط مفسد للعقد اذا ذكر يفسده بالقصد نعم ناصر احسنت وان ما لكل امرئ ما نوى. طيب - 00:06:00 وما هو الدليل على ان الشرط والصلاح اذا حل محrama او حرما حلالا فلن يقبل ايش ؟ نعم وقول كل شرط فهو باطل وان كان ما يسره

طيب اه نبدأ الدرس الان كل مسؤول اخذناه. زين. ما في شي. طيب كل مشغول فليس يشغل بمسقط لما به يشغل - [00:06:24](#)
مثال يحيى نعم استدان من رجل مئة الف وارهنه بيته ورهنه نعم وهذا البيت ثم استدان من اخر ورهنه بيته فالثاني لا يصح ليش؟
لانه مشروع لانه مشغول؟ طيب. لكن لو لو اجر البيت - [00:06:56](#)

المرهون يصح او لا؟ نعم. لو اجر البيت المرغوب اجر ايه. جاء انسان فاستعجلوه يسكن السماء فاجبناه ايه اجري انت بسير مثلا
يصح لماذا ايه نعم لانه لا يسقط الرهن والمؤلف يقول كل مشغول لما به ينشر - [00:07:26](#)
وهنا التأجير لا يسقط الرهن فيكون صحيح. طيب عقد يقول كمبدل في حكمه اجعل بدلا مثاله مثل من ذبح قبل في الاضحية قبل
الصلوة. نعم. فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يذبح غيره - [00:07:58](#)

لكن مثله ها؟ مثلها لا انقص يعني يا جماعة؟ مثال اخر نعم. تمام. التيمم بدل عن الوضوء فيوزعن التيمم احكام الوضوء معنى انك
اذا تيممت ولم تحدث ذلك ان تصلي بهذا التيمم ما شئت - [00:08:25](#)

لو في من في صلاة الفجر ولم تحدث الى صلاة العشاء وبقيت على التيمم الاول ايه فهذا صحيح هذا هو القول الراجح لان البديل له
حكم المبدل فاذا كان الوضوء اذا لم ينتقض صليت به ما شئت من الصلوات فكذلك التيمم - [00:08:58](#)

طيب اذا وجد الماء اي نعم اذا وجد الماء هل يبطل التيمم او لا طب السنن نقول البديل له حكم مبدل؟ ايه يعني
لا يوجد الاصل فاذا وجد الاصل فانه لا يمكن ان تأخذ بالبدل مع وجود الاصل - [00:09:23](#)

نعم آآ هل يمكن ان يكون المفضول افضل من الفاضل يمكن مثل السنن الرواتب معلوم ان القبلية الافضل ايقاعها في وقتها نعم اذا
انشغل الانسان مثلا ومجلس علم اخره الصلاة هم - [00:09:54](#)

صحيح يا جماعة؟ طيب كذلك ايضا الابرار بصلاة الظهر الافضل في الصلاة تقديمها في اول الوقت لكن اذا اشتد الحر فالافضل ايش?
ايش؟ الابرار تؤخر عن اول الوقت. فهنا صار المفهوم - [00:10:22](#)

افضل من الفاضل كذلك ايضا صلاة العشاء الافضل فيها التأخير فاذا شق فالافضل التقديم وهذه لها امثلة كثيرة انه رب مفضول
يكون افضل من الفاضل وبهذا نعرف كيف نصرف افعال الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:10:41](#)

يحيى الرسول على اتباع الجنائز ونجد احيانا تمر به الجنائز لا يقوم معها لاما لاما لاما مسجدا لاما مسجدا لاما مسجدا
كذلك ايضا نجد ان الرسول عليه الصلاة والسلام لا يلتزم صيام الايام البيض - [00:11:07](#)

قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة ايام لا يبالي ااصامها في اول الشهر او وسطه او اخره
لماذا؟ لاما قد يكون له اشياء تشغله عن صيامها في ايام البيع - [00:11:35](#)

ولهذا تقول عائشة كان يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وكذلك في القيام لاما عليه الصلاة والسلام يتبع ما هو
انفع واصلح. فيكون المفهول ايش؟ فاضلا. اي نعم - [00:11:52](#)

ثم قال كل استدامة فاقوى من بدا في مثل طيب محرم ذا قده. هذي ايضا من القواعد الفقهية ان الاستدامة اقوى من الابتداء
الاستدامة اقوى من الابتسامة. طيب انتهى انفه منها الطيب للمحرم - [00:12:11](#)

الطيب للمحرم ابتداء لا يجوز لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الذي وقصدته راحته قال ولا تحنته يعني لا تجعل فيه طيبة لكن
لو تطيب عند الاحرام قبل ان يعقد الاحرام - [00:12:36](#)

وبقي الطيب ايه؟ فلا بأس. قالت عائشة كاني انظر الى وبيس المسك في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم فهنا
نقول الاستدامة ايش؟ اقوى من الابتداء الاستدامة اقوى من الالتزام. مثال اخر - [00:12:58](#)

انسان محرم وكان قد طلق زوجته وهي في العدة فراجعها وهو محرم المراجعة صحيحة لاما استدامة نكاح لكن لو
اراد ان يتزوج امرأة وهو محرم كان ذلك حراما والنكاح فاسق - [00:13:25](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطئ فهنا الاستدامة ايش؟ اقوى من الابتلاء. لاما المراجعة استدامة
النكاح وليس ابتداء نكاح فصارت ايش؟ اقوى من الابتلاء. طيب - [00:13:59](#)

انسان محرم وله صيد مما يحكم في الاحرام هل يبقى ملكه عليه اجيبوا نعم ولو اهدي له صيد وهو محرم لم يقبله ولا يملكه لماذا؟
لان لان الاستدامة اقوى من الابتلاء - 00:14:21

طيب انسان ارتد عن الاسلام وله زوجة مسلمة له زوجة مسلمة وهي الان في العدة هل يبقى نكاحها حتى تنتهي العدة او نقول
بمجرد ارتداده ينفسخ النكاح الاول ولو ان المرتد عقد على امرأة من جديد لكان العقد غير صحيح - 00:14:50
والمهم ان هذه القاعدة مفيدة ولها فروع كثيرة كل استدامة فاقوى من بدا في مثل طيب محرم ذاع قد بدأ اي ظهر وتبين فالمحرم
يجوز له استدامة الطيب اذا كان قد تطيب قبل عقد الاحرام - 00:15:24
ولا يجوز له ابتداء الطيب - 00:15:45